

كمال الدين وتمام النعمة

[431] ابن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني إسحاق بن رباح البصري (1)، عن أبي جعفر العمري قال: لما ولد السيد عليه السلام قال أبو محمد عليه السلام: ابعثوا إلى أبي عمرو (2)، فبعث إليه فصار إليه فقال له: اشتر عشرة آلاف رطل خبز، وعشرة آلاف رطل لحم وفرقه - أحسبه قال: على بني هاشم - وعق عنه بكذا وكذا شاة. 7 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني أبو علي الخيزراني عن جارية له كان أهداها لابي محمد عليه السلام فلما أغار جعفر الكذاب على الدار جاءت فارة من جعفر، فتزوج بها. قال أبو علي: فحدثني أنها حضرت ولادة السيد عليه السلام، وأن اسم أم السيد صقيل، وأن أبا محمد عليه السلام حدثها بما يجري على عياله، فسألته أن يدعوا الله عزوجل لها أن يجعل منيتها قبله، فماتت في حياة أبي محمد عليه السلام (3) وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر أم محمد. قال أبو علي: وسمعت هذه الجارية تذكر أنه لما ولد السيد عليه السلام رأت لها نورا ساطعا قد ظهر منه وبلغ أفق السماء، ورأيت طيورا بيضاء تهبط من السماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده، ثم تطير، فأخبرنا أبا محمد عليه السلام بذلك فضحك، ثم قال: تلك ملائكة نزلت للتبرك بهذا المولود وهي أنصاره إذا خرج. 8 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن أحمد العلوي، عن أبي غانم الخادم قال: ولد لابي محمد عليه السلام ولد فسماه محمدا، فعرضه على أصحابه يوم الثالث، وقال: هذا صاحبكم من بعدي، وخليفتي عليكم، وهو القائم الذي تمتد إليه الاعناق بالانتظار، فإذا امتلأت الأرض جورا وظلما خرج فملاها قسطا وعدلا. (1) مهمل

وفى بعض النسخ " اسحاق بن نوح وفى بعضها " اسحاق بن روح " ولم أجده. (2) يعنى عثمان بن سعيد (3) موتها قبل وفاة أبي محمد مخالف لما سيحى في الباب الاتى (باب ذكر من شاهد القائم (ع) ولم أجد في غيره من الاحاديث أو التواريخ وفاتها قبل أبي محمد (ع). (*)